



العدد السابع - الجزء الثاني - يوليو - 2021 - السنة الثانية مجلة علمية فصلية محكمة

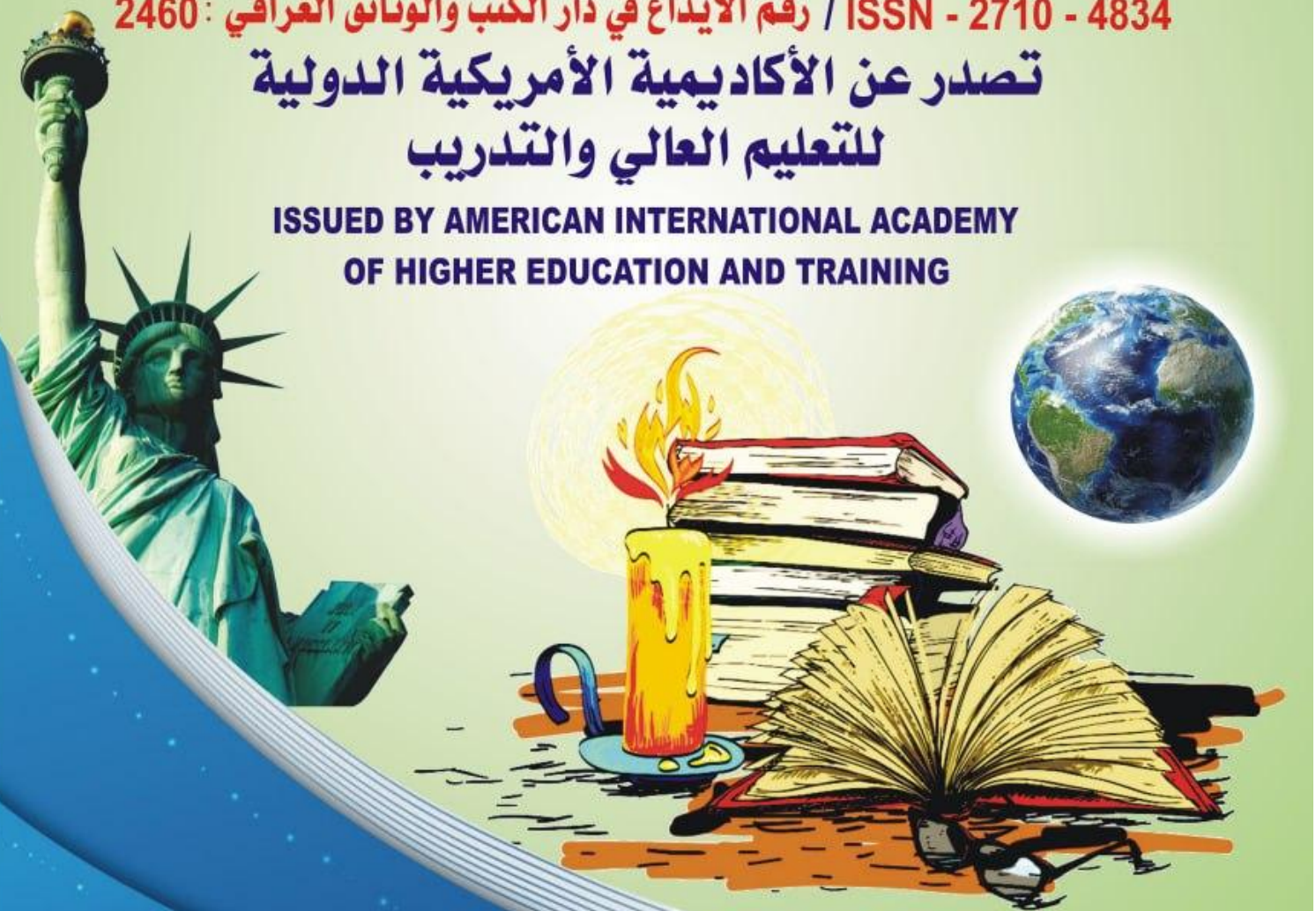
# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقي : 2460

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية  
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY  
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.  
 مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-  
 جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

### سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة. وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

### أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق . المدقق العام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. (التنفيذ (
5. أ.محمد تايه محمد. بك إدارة أعمال. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الكوفة. (تصميم).

### أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم. جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد رواج. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة البليدة 2. الجمهورية الجزائرية.
3. أ.د. أمال العريايوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .  
جمهورية العراق .
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية .الجامعة المستنصرية ،  
جمهورية العراق .
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد .كلية التربية للعلوم الإنسانية.جامعة الموصل . جمهورية  
العراق
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية .جامعة السليمانية . جمهورية العراق .
9. أ.م.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق .
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله .وزارة التربية والتعليم .فلسطين .
11. أ.د. خليفة صحراوي .رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
والاجتماعية .جامعة باجي مختار عنابة .الجمهورية الجزائرية .
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي .دكتوراه العلوم السياسية .مدير وحدة البحوث والدراسات .  
جامعة القادسية .كلية القانون .جمهورية العراق .
13. أ.د. راشد صبري محمود القصي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية .  
جامعة بورسعيد .جمهورية مصر العربية .
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في  
الأكاديمية الأمريكية .جمهورية العراق .
15. أ.د.عدنان فرحان الجوراني .أستاذ الاقتصاد .جامعة البصرة .جمهورية العراق .
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .جمهورية  
العراق .
17. أ.د. ماجدولين محمد النهيي- كلية علوم التربية .جامعة محمد الخامس .الرباط، المملكة  
المغربية .
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي .نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية .جامعة ديالى .  
جمهورية العراق .
19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي .رئيس قسم أصول التربية .كلية التربية .جامعة بورسعيد .  
جمهورية مصر العربية .
20. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل-  
جمهورية العراق

21. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى . جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي . عميد كلية الدراسات العليا . الجامعة اليمنية . الجمهورية اليمنية.
23. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل ، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين ، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق .
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق

#### أعضاء الهيئة الاستشارية

- 1- أ.م.د. آرام نامق توفيق . كلية العلوم . جامعة السليمانية . جمهورية العراق.
- 2- أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية . ليبيا.
- 3- أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4- أ.د. جميلة غريّب . قسم اللغة العربيّة و آدابها . جامعة باجي مختار . عنابة . الجمهورية الجزائرية .
- 5- أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي . المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين . الرباط . المملكة المغربية.
- 6- أ.م.د. رضا قجة . علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
- 7- أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
- 8- أ.د. علي سموم الفرطوسي . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية . جمهورية العراق.

- 9- أ.د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.
- 10- أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
- 11- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
- 12- أ.م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق.
- 13- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الأكاديمية. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.

## مقال العدد

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد ..

يضم العدد السابع من المجلة بين دفتيه بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأكاديمية الأمريكية للتعليم العالي والتدريب الذي تجلى بشعار " التنمية المستدامة بين القطاعين ؛ الحكومي ، والخاص ، في تحقيق أهدافها " ، وانعقد للمدة من الثاني حتى التاسع من كانون الثاني / يناير لعام ألفين وواحد وعشرين ، في المنصة الافتراضية للأكاديمية عبر فضائها الإلكتروني.

ضم العدد جمهرة كبيرة من البحوث لعلماء ولباحثين من جامعات عربية ، ولمؤسسات علمية ، ولمراكز بحثية متباينة في تخصصاتها المتنوعة على مدار الوطن العربي الواسع بجناحيه الآسيوي والأفريقي ، لذا جاء العدد على ثلاثة أجزاء ، يحتوي كل جزء منه على عدد من البحوث المتنوعة التي تشترك ضمن المحور الرئيس التنمية المستدامة.

إن الثقافة المستدامة يجب تبيانها عند جميع العاملين في منظمات القطاع الخاص ، عن طريق التعريف بها ، وتشجيع مبادئها ؛ لتحقيق أهدافها . وتفعيل ما يُعرف بالقطاع الثالث ، وهو القطاع الناتج عن الشراكة بين القطاعين ؛ العام ، والخاص ، للنهوض بعجلة التنمية وتحقيق أهدافها . وضرورة توفير رعاية علمية للباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتحقيق نُظم المتابعة المثلى بما يكفل تحقيق الإبداع العلمي الخلاق . وتبني استراتيجية وطنية ، يشارك بها الخبراء من مختلف التخصصات التربوية ، والإعلامية ، والطبية ، لحماية الصحة العقلية للشباب عن طريق رفع مستوى الوعي لديهم ، وتوجيههم للاستعمال الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة . وأهمية الإفادة من المناخ المحلي ، وتوظيفه في تخطيط المدن ، وتصميم المباني ، وهو الجانب الفعال في تقليل استهلاك الطاقة ، والتفاعل الإيجابي مع مصادر الطاقة النظيفة ، التي وفرتها البيئة المحلية . وتطوير نُظم إدارة المعرفة الرشيقة ، على أساس التكنولوجيا المتوافرة وتصميمها ؛ لتلبية احتياجات المنظمات الخدمية صغيرة الحجم ومتوسطها . والعمل على توفير بيئة سياسية وأمنية مستقرة ، تحفظ حقوق الإنسان الأساس ، وتلتزم بقيم العدل والمساواة .

وبعد هذا كله .. وبموجز لما قاله المؤتمر عبر بحوثهم .. يُعدّ المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأكاديمية الافتراضي هو الأوسع نطاقاً ليس في عدد المشاركات فحسب بل فيما تركه من استدامة علمية ومعرفية ، وقدرات أسفر بها الباحثون عن فكر مستدام حر ، وديمومة علمية إبداعية خلاقة . ونثمن بدورنا ذلك الجهد المضي والفعال من لدن كل مَنْ شارك ، وعمل ، وقدم لنجاح ذلك الصرح العلمي بامتداده الطويل . وستكون الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب المنبر الواسع لكل الأفكار التي تسهم في بناء حياة مستدامة خدمة لحياة الإنسان في ربوع أرضه العريقة .

هيئة تحرير المجلة

2021 / 7 / 4 ولاية ديلاوير

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

## فهرس الموضوعات

فأعلفة برنامآ تدرلبل على وفق اسأرأألألأ التدرلس النأفاعلفة فلف النأصلف وآنمفة أأأأر المسأأبلل لذل الطبلبة/المدرسلن	
قسمل الرلأسلأل فلف مآدة أربفة العملفة .	
أ.د. عبذلوالأء مأمول مأمول الكنعلنل / م.م. على حسن على .....	8
أأر اسأرأألأ فرز المفاهلم فلف أأصلف مآدة الكلملف ومهارأ القراءفة الناقلة عنذ طالبأ الصأ النألن مأمول	
أ.م. د سهآ عبذلأمفر عبول / م.م. فرقان سمفر شهاب القنذلأل .....	27
أأر أوظلف برنامآ رلسك فلف أأصلف مآدة قواعد اللأفة العربفة عنذ طالبأ الصأ الرأبع الإعلآذل الأذل	
أ.م. د. انأصآر كآظم آوال .....	52
مذل مسآلمه المأمول الإسلمل فلف أأألأ النمفة الاقأصآذلفة المسأأمفة فلف أركلف " درآسة أأبلففة على المصآرف الإسللمفة فلف أركلف"	
أ.م. د. زلف العركل .....	76
قذرأ الموارذ البشرفه واسهآمآآ فلف أأألأ النمفة المسأأمفة درآسة اسأألاعفة لأراء علفة من العامللن فلف المذرلفة العامة لأربفة نبلول	
أ.م. د. ملسون عبذلله آمذل الشلمه / م.م. آلا فآزع داغر الملا	
أ.م. د. زلف العركل .....	90
واقع النمفة المسأأمفة فلف الإقأصآ اللبلل فلف المذل ( 1990-2018 )	
د. صلاآ الللن إنبله آمعة / د. هذل مأمول أبوآرفص .....	110
أور إآرفة المعرفة الرشفة فلف أأولر أنظمة ذكآ الأعمال: درآسة فلف أائرة صآة مآفظة النآف الأشرف	
د. على عبذلأمفر فللفل الفألاول .....	160
عقلد B.O.T وآور فلف أأألأ النمفة المسأأمفة	
د. عمر عبذل آلففظ آمذل عمر .....	168
أأواصل أأفاعلف فلف الآطآ وآلفآ المولآنة الآرك الشعلل الآزآرفل -إنمؤلآ-	
د. زآكفة مهنه .....	192
أور مؤسسلآ المآأمع المذل فلف أأألأ النمفة المسأأمفة	
د. رآنلف الصاول عبذه عبذل	
أ.م. د. زلف القول .....	205
منظمآ القأاع الآص اللبلبة وآورها فلف أأألأ النمفة المسأأمفة (درآسة آالة العلآآل الآصفة بمذلنة الزهراء من وآهفة نظر المسأأفللن)	
أ.د. عزاللن عبذلله مبلول سلول .....	223
أأول ملفه نهر الفرآ وصلاآلأللها للأنسلأة البشرفه فلف قصآ المسلب	
م. د. منآر عباس برهل .....	243
المعوقآ الاآأماعفة للآور القلآذل للمرأة - درآسة آآأماعفة مفلآنفة فلف مذلنة الللوانفة	
أ.م. د. هنآ حسن سذلآن آمفر البدرل .....	256

الآمفة الآزآنفة للمول العذلآنفة المأأولة فلف الاسواق وفق قانون العقوبآ العراقل وقانون آمفة المسأهلك - درآسة فلف القانون العراقل -

- 282..... م.م. إسراء عبد الصاحب جاسم الياسري.....  
ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر
- 306..... د.فاطمة الزهرة شايب /الباحثة سارة بوكيلي .....  
اللهجة المتداولة في محافظة ميسان - قضاء علي الغربي النموذجاً- دراسة ميدانية -
- 322..... م.م. سدير حسام كريم محمد القيسي.....  
حجاجية الاستفهام في سورة النمل
- 341 ..... م.م. منى إبراهيم عبيد حسين.....  
الشاعر العاشق جميل بثينة وصراع الروح والجسد في صوره الفنية
- 358..... م.د. أسيل عمود جاسم.....  
دور عقود البوت B.O.T في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- 369..... م.م. زينب صبري محمد الخزاعي.....  
ابعاد ومتطلبات التنمية المستدامة ومدى تحقيقها في بلدان عربية مختارة للمدة 2010-2020
- 385..... م.م.مدركة ذنون يحيى.....  
رؤية استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 الإنجازات والتحديات
- 400..... مروة عبد الظاهر السيد محمد الليثي.....  
**The Role of Intonation in Language Learning, Acquisition, and Communication**  
**Saif Hussam Kareem Mohammed al-Qaisi ..... 423**  
.....

## ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

الباحثة سارة بوكيلي

د. فاطمة الزهرة شايب

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

-جامعة باجي مختار-عنابة (الجزائر)

-جامعة باجي مختار-عنابة (الجزائر)

boukailisara@gmail.com

chaibfatmazohra@gmail.fr

00 213 699 28 07 11

00213792244659

## ملخص

تزايد الإدراك لدى العديد من الدول في السنوات الأخيرة بأن ريادة الأعمال تعد من بين القضايا التي لا يمكن اغفالها من أجل النهوض الاقتصادي، ليس فقط الدول المتقدمة وإنما أيضا الدول النامية التي تجد في ريادة الأعمال إمكانية القضاء على البطالة والفقر وكذلك تحقيق التنمية المستدامة. فقد هيمن خيار التوجه نحو ريادة الأعمال في بناء بنية تحتية وركيزة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث توفر ريادة الأعمال فرصة تحقيق التنمية المستدامة من خلال الارتقاء بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

من هذا المنظور، توجه اهتمامنا نحو إشكالية: "ما مدى مساهمة ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر؟" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الأجهزة المرافقة في الجزائر، بالاعتماد على مجموعة من الاحصائيات الخاصة بأجهزة المرافقة المعتمدة لترقية ريادة الأعمال وخلق المؤسسات. وقد تمت هيكلة هذه الدراسة على نحو يشمل الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، وتدعيمها بجانب تطبيقي لدراسة حالة الجزائر وهذا من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال -التنمية المستدامة -المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -أجهزة المرافقة.

## **Entrepreneurship and its role in achieving sustainable development in Algeria**

**Dr.Fatima Al-Zahra Shayeb**

**Researcher Sarah Buckley**

**Faculty of Economics, Management Sciences and Commercial Sciences - University of Badji Mokhtar - Annaba (Algeria)**

### **Summary**

There has been a growing awareness among many countries in recent years that entrepreneurship is one of the issues that cannot be overlooked for the sake of economic advancement, not only developed countries but also developing countries that find in entrepreneurship the potential to eliminate unemployment and poverty as well as achieve sustainable development.

The choice of approaching entrepreneurship in building an infrastructure and a pillar for economic and social development has dominated, as entrepreneurship provides an opportunity to achieve sustainable development through upgrading small and medium enterprises.

From this perspective, our attention was directed towards the problematic: **what extent does entrepreneurship contribute to achieving sustainable development in Algeria?**

Where this study aimed to identify the role of entrepreneurship in achieving sustainable development through the accompanying devices in Algeria, based on a set of statistics related to the accompanying devices approved for the promotion of entrepreneurship and the creation of institutions.

This study has been structured in a way that includes the theoretical framework of the study variables, and then consolidating the study with an application side, taking into account the case of Algeria, in order to answer the problem at hand.

**Key words:** Entrepreneurship - Sustainable Development- Small and medium enterprises- Accompanying devices.

## مقدمة

إن تطور ريادة الأعمال في دول العالم اليوم قد ساعد في دفع الاقتصاد نحو التقدم، حيث ينحصر تطور ونمو أي دولة بين ضرورة التفوق والازدهار من جهة وتحقيق البقاء والاستمرارية من جهة أخرى، ونظرا للتغيرات الحاصلة في العالم خلال عصرنا الحالي فإن الدور التنموي لريادة الأعمال جعل الدول تأخذ بها، الجزائر من بين هذه الدول فرضت على اقتصادها بضرورة التحسين في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عدة استراتيجيات كهياكل الدعم والمرافقة وفي الوقت ذاته العمل على تحقيق تنمية مستدامة من خلال سن جملة من القوانين التي تحث على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار حسن استغلال الموارد المتاحة وتقليص الأضرار التي تلحق بالبيئة من أجل المحافظة على الثروات للأجيال المستقبلية.

## إشكالية الدراسة

إن ريادة الأعمال لا تكون ذات منفعة شخصية للرائد صاحب المشروع أو المؤسسة فقط، بل لصالح الدولة عموما والدولة والمورد البشري كلاهما ضروري لتحقيق نمو اقتصادي ومن ثم العمل على تحقيق تنمية مستدامة التي تعد محدد لتطور وازدهار الدول، لذلك لا بد من تتين الجسر الرابط بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة.

## من هنا يمكن طرح التساؤل الآتي

- ما مدى مساهمة ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر؟

## فروض البحث

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- إن أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر لها القدرة على التأثير في الاقتصاد من أجل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.
- تخضع المشاريع الريادية لدراسة تفصيلية من قبل أخصائيين من أجل حسن استغلال الموارد المتاحة التي تحقق الاستدامة.

## أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في التعرف على مفهوم ريادة الأعمال والربط بينه وبين مفهوم التنمية المستدامة الذي يعد من بين أهم المواضيع التي هي بحاجة إلى دراسة وفهم، لما تلعبه من دور في تحقيق تطور اقتصادي مع ضمان استمرارية النمو.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على بعض المفاهيم العامة المرتبطة بالإطار النظري لريادة الأعمال؛
- إبراز واقع ريادة الأعمال في الجزائر من خلال الوقوف على أجهزة الدعم والمرافقة؛
- تسليط الضوء على مكانة التنمية المستدامة وتحقيقها في الجزائر من خلال آليات دعم ريادة الأعمال.

## حدود الدراسة

- الإطار المكاني: تعتمد الدراسة في جانبها الميداني على بعض أجهزة الدعم والمرافقة المتواجدة بولاية عنابة، بالإضافة إلى مديرية البيئة للولاية.

-الإطار الزمني: تمتد الفترة الزمنية للدراسة من 2018 إلى 2020.

-الإطار الموضوعي: سعت الدراسة إلى الإلمام بالمفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال هيئات الدعم والمرافقة محل الدراسة.

### أدوات الدراسة

من أجل الوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على أداة المقابلة بغية جمع المعلومات المرتبطة بطبيعة الدراسة.

### منهج الدراسة

قسمت الورقة البحثية إلى ثلاث محاور رئيسية، كما يلي:

**المحور الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال:** والذي يعد كمدخل لريادة الأعمال، حيث يتناول مجموعة من المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال.

**المحور الثاني: تطور مفهوم التنمية المستدامة:** خصص هذا الجزء للتعرف على تطور مفهوم التنمية المستدامة منذ ظهوره، وكذا عناصره ومبادئه.

**المحور الثالث: ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر:** يعرض الجزء الأخير من هذه الدراسة مزايا ريادة الأعمال، كيف تساهم أجهزة الدعم والمرافقة في خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وهذا بغية تحقيق التنمية المستدامة.

### المحور الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال

تعد ريادة الأعمال في عصرنا الحالي موضوع جد متداول لدى العديد من الدول، حيث تعتبر ركيزة أساسية للنهوض بالاقتصاد والتطور في شتى المجالات، وذلك عن طريق خلق وتجديد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

#### 1. تعريف ريادة الأعمال

إن كلمة ريادة الأعمال هي في الأصل كلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر عمل تجاري، ويرجع مفهوم ريادة الأعمال للاقتصادي "Joseph Schumpeter" وبعض الاقتصاديين النمساويين، حيث عرف رائد الأعمال بأنه هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح (ابراهيم، 2019).

عرف "Druker 1985" ريادة الأعمال بأنها: "فن ابتكار طرق لتحويل الموارد الموجودة بقدرات إنتاجية جديدة" بينما يشير إليها "Cury 2012" بأنها: "عملية إيجاد شيء جديد ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازم وذلك بافتراض المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية في مقابل المحفزات والدوافع الناتجة عن الرضاء الشخصي والمالي والاستقلالية" (محمد لبيب عنبه، 2017).

كما عرف كل من Eric Michael و Christophe Loue ريادة الأعمال بأنها: "حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة" (برحومة و مهديد، 2012) كما عرف "Allain Fayolle 1999" ريادة الأعمال بأنها: وضعيات خاصة تخلق ثروات اقتصادية واجتماعية، تتميز بدرجة عالية من الريب، والتي من خلالها يعمل الأفراد على تطوير سلوكيات تعتمد بالأحرى على قبول التغيير والمخاطر مجتمعية، أخذ المبادرة والعمل الفردي. (عباسي بصلي، 2018)

## 2. أنواع ريادة الأعمال

تنقسم ريادة الأعمال حسب مفهومها إلى منظور داخلي ومنظور خارجي كما يلي:

الريادة الداخلية Entrepreneur حددها (1983, G. Pinchot) الـ (Intrapreneurship): بكونه الريادي داخل منظمة قائمة فعلا. وتمثل الريادة داخل المنظمة القائمة وتتعامل مع الموارد الداخلية التي تمتلكها، تشكل الريادة الداخلية (التغيير الداخلي) أحد مقاييس الأداء الريادي إلى جانب مؤشرات العائد والتحكم والبقاء.

الريادة الخارجية Exopreneurship: وتمثل الابتكار خارج حدود المنظمة ضمن شبكات خارجية كالمخاطرة المشتركة، والمقاولات الثانوية، والتحالفات الاستراتيجية.

تعرف أيضا بريادة الشركة Corporate Entrepreneurship: وهي عملية إيجاد أعمال جديدة ضمن المنظمات القائمة تهدف إلى تحسين الربحية التنظيمية وتعزيز الموضع التنافسي أو إعادة التجديد الاستراتيجي (Strategic Renewal) للأعمال القائمة،

بينما يتضمن مفهوم الريادة الإلكترونية E-Entrepreneurship إيجاد أنشطة أو أعمال لشيء ما، ومن أمثلة تلك الشركات (Yahoo) و (Google) (يوسف كافي، 2016).

## المحور الثاني: تطور مصطلح التنمية المستدامة

يعد مصطلح التنمية المستدامة عملية التوفيق بين البعد الاقتصادي والاجتماعي وكذلك البيئي، كما أن التنمية من المواضيع التي تستحق أن تولى أهمية كبيرة خاصة وأنها العلاقة التي تربط الانسان ببيئته.

### 1. ظهور مصطلح التنمية

مؤتمر استكهولم: والذي عقدته الأمم المتحدة في السويد عام 1972 ويعتبر بداية الصراع بين دول الشمال الصناعية الغنية، ودول الجنوب النامي الفقيرة، حيث ركز على مفهوم التنمية والأخذ في الاعتبار بمطالب واحتياجات الدول النامية، وبالتالي فبداية من مؤتمر ستوكهولم بدأ البحث عن مفهوم جديد وموسع للتنمية، تلعب فيه الاعتبارات البيئية دورا مركزيا ويتيح في ذات الوقت الفرص للنشاط الإنمائي الإنساني.

ومع نجاح مؤتمر "ستوكهولم" توجهت الأنظار إلى قضايا البيئة، إلا أنه قد صاحبه أوجه قصور منها: أن توصيات العمل التنفيذي فيه أقرب إلى النظرة العامة التي تفتقر إلى التحديد الدقيق لمعانيها، كما لوحظ أيضا أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) قد دخل في صراعات وظيفية مع باقي هيئات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى، ومع ذلك فإن هذا المؤتمر يعد نافذة ألفت الضوء على قضايا العالم الثالث الفقيرة النامية، كما يؤكد ديفيد ريد "David Reed" على أن هذا المؤتمر قد أتى بثماره من حيث النظر إلى مفهوم التنمية المستدامة، والأخذ في الاعتبار مطالب واحتياجات الدول النامية (عبد الفتاح ناجي، 2013).

قمة الأرض: عقدت الندوة الثانية للأمم المتحدة عام 1992 بريو دي جانيرو والمسماة بقمة الأرض، حيث توصلت إلى أن التنمية المستدامة هدف من الضروري الوصول إليه، بحيث لا يمكن تجاوز الفقر دون اعتماد مفهوم حديث للتنمية ينصف الدول النامية ويلعب دورا فعالا في عملية التقدم ويبقى في نفس الوقت على التوازن بين النمو الاقتصادي والنمو البيئي (مريخي، 2010).

تم عقد مؤتمر ثالث لقمة الأرض حول التنمية المستدامة عام 1997 في ريو دي جانيرو، أما المؤتمر الرابع فكان عام 2002 في جوهانسبورغ حيث تم التركيز فيه على اهتمام العالم وتوجيه الأعمال الدولية نحو موجة التحديات التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة، لذلك فإن الاستفسارات الخاصة بالتغير البيئي أصبحت محور علماء وأنصار البيئة والباحثين في مجالات البيئة والسياسة خاصة عقب إقامة مؤتمر قمة الأرض في البرازيل عن البيئة والتنمية، حيث ظهر اختلاف في مستويات التعامل مع التغير البيئي (عبد الفتاح ناجي، مرجع سابق، 2013).

## 2. تعريف التنمية المستدامة

تعددت التعاريف فيما يخص مصطلح التنمية المستدامة حيث عرفت حسب معجم مصطلحات العولمة على أن "التنمية المستدامة هي تلك العملية التي تطلق على ذلك النوع من التنمية الذي يأخذ في اعتباره التوازنات والبيئة ويحافظ على البيئة الإنسانية نظيفة وقادرة على تجديد مواردها، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى تحسين مستوى معيشة الفرد والمجتمع" (عبد الكافي، 2004). حسب تقرير "مستقبلنا المشترك"، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1983 "المفوضية العالمية للبيئة والتنمية" رأستها رئيسة وزراء النرويج السابقة -غرو هارلم برنتلاند- فسميت بـ "مفوضية برنتلاند" وأقرت الجمعية العامة في 11 من ديسمبر 1987 تقريرها "مستقبلنا المشترك"

(Our Common Future-Word Commission On Environment And Development)

الذي عرف التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلي حاجات الحاضر دون الاضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تحقيق حاجاتها" (طلبة، 2006).

أما "L'Union Mondiale" فعرّفها سنة 1980: "التنمية المستدامة هي التنمية التي تأخذ في الاعتبار البيئة، الاقتصاد والمجتمع" (Gendron, 2006).

بينما عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة على أنّها: الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل (العابد برينيس، 2013).

وبالنسبة للتشريع الجزائري وحسب ما جاء في المادة 04 من القانون رقم 3-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى 1424 هـ الموافق لـ 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، فعرّفها بأنها: مفهوم يعني التوفيق بين تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للاستمرار وحماية البيئة، أي إدراج البعد البيئي في إطار تنمية تضمن تلبية حاجات الأجيال الحاضرة والأجيال المستقبلية (قانون رقم 10-03، 2003).

## 3. عناصر التنمية المستدامة

تتألف التنمية المستدامة من مجموعة عناصر رئيسية وهي:

البعد الاقتصادي: وهو أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى لحل المشكلات من أجل توفير الجهد والمال والموارد، باعتبار أن البيئة هي كيان اقتصادي متكامل وقاعدة للتنمية وأي تلوّث لها واستنزاف لمواردها يؤدي في النهاية إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية لها (صاطوري، 2016).

البعد الإنساني والاجتماعي: يشير هذا العنصر إلى العلاقة الطبيعية والبشر وتحقيق الرفاهية وتحسين سبل الرفاهية من خلال الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية ووضع المعايير الأمنية واحترام حقوق الإنسان في المقدمة (مصطفى قاسم، 2007).

البعد البيئي: يتعلق هذا العنصر بالحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم وذلك من خلال الأسس التي تقوم عليها التنمية المستدامة من حيث الاعتبارات البيئية وهي:

-قاعدة مخرجات: هي مراعاة تكوين مخلفات لا تتعدى قدرة استيعاب الأرض لهذه المخلفات أو تضر بقدرتها على الاستيعاب مستقبلاً،

-قاعدة مدخلات: وهي المصادر المتجددة مثل التربة، المياه، الهواء، ومصادر غير متجددة مثل المحروقات (مصطفى قاسم ، مرجع سابق، 2007).

#### 4. مؤشرات الاستدامة

مؤشرا التنمية مصنفة إلى أربع جوانب رئيسة أهمها:

##### الجانب الاجتماعي

-العدالة الاجتماعية: المساواة في توزيع الموارد وإتاحة الفرص واتخاذ القرارات، وتتضمن فرص الحصول على العمل والخدمات العامة الأساسية.

-الصحة العامة: الحصول على مياه شرب نظيفة وغذاء صحي ورعاية دقيقة.

-التعليم: الحصول على تعليم وزيادة فرص التدريب والتوعية.

-السكن: توفر السكن المناسب.

-الأمن: الأمن الاجتماعي وحماية السكان من الجرائم.

-السكان: هناك علاقة عكسية بين النمو السكاني والاستدامة، فكلما زاد معدل النمو السكاني زادت نسبة استهلاك الموارد الطبيعية ونسبة التصنيع العشوائي والنمو الاقتصادي غير المستدام (بن عطا الله الجهني، 2017).

##### الجانب البيئي

-الغلاف الجوي: تندرج تحته العديد من القضايا البيئية منها التغير المناخي واثق الأوزون.

-الغلاف الجوي: الذي يتكون من البيئة الفيزيائية وطبوغرافية السطح وأيضا الموارد الطبيعية الموجودة فيها وحتى المياه التي تحتويها والكائنات الحية التي تعيش عليها.

-المياه العذبة: التي تعد من أكثر الأنظمة البيئية هشاشة.

-التنوع البيولوجي: حماية الأنواع الحيوانية والنباتية البرية وإنشاء المحميات (بن عطا الله الجهني ، مرجع سابق، 2017).

##### الجانب الاقتصادي

-البنية الاقتصادية: الأداء الاقتصادي والتجارة والحالة المادية.

-أنماط الإنتاج والاستهلاك: إحداث تغيير جذري في سياسات الإنتاج والاستهلاك للحفاظ على الموارد وتقسيمها بشكل عادل بين السكان (بن عطا الله الجهني، مرجع سابق، 2017).

### اخور الثالث: ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

عملت الدولة الجزائرية منذ التسعينات على إدماج عدة محركات من أجل تشجيع ريادة الأعمال وخلق وابتكار المؤسسات الريادية الصغيرة والمتوسطة، بغية تحقيق عوائد خارج قطاع المحروقات، مما يساهم في خلق مناصب الشغل وحل العديد من الأزمات المساعدة على ارتفاع نسبة البطالة في البلاد، وهذا من خلال مجموعة من هيئات مرافقة ودعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع لتشجيع خلق وابتكار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع تفادي زوالها في السنوات الأولى لتأسيسها.

#### 1. هيئات الدعم والمرافقة في الجزائر

##### أ- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر Agence Nationale de gestion du Micro-crédit

لمحة تاريخية: يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة البطالة حيث يسمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداحيل. ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا أنه لم يعرف - في صيغته السابقة - النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة إنجازها.

وقد تبين ذلك من خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصغر في الجزائر"، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا المجتمع الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل.

الوكالة ممثلة على المستوى المحلي من خلال 49 وكالة ولائية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن منها وكالتين 02 بالجزائر العاصمة كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر.

أهداف الوكالة:

تهدف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لتحقيق مجموعة من الأهداف كالاتي:

- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر والعمل في البيت والحرف والمهن، ولاسيما الفئات التسوية؛
- رفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولدة للمداحيل والعمالة؛
- تنمية روح المبادرة، لتحل محل الاتكالية، وبالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص؛
- دعم الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM؛
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القرض المصغر في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداحيل والمؤسسات الجد مصغرة؛
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض عرض / بيع.

مهام الوكالة:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها؛
- دعم، توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لاسيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم؛
- ابلاغ المستفيدين الذين تم قبول مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الإعانات الممنوحة؛

- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهياكل المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليين للبرامج؛
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد؛
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للدخل؛
- تنظيم المعارض (معرض-بيع) جهوية ووطنية لمنتجات القرض المصغر؛
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.

### ب-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب L'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هي هيئة عامة ذات طابع خاص تم انشاؤها سنة 1996، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تخضع لإشراف وزير الأعمال الصغيرة والشركات الناشئة واقتصاد المعرفة، هدفها الرئيسي هو دعم ومرافقة الشباب البطال وحاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع المشاريع الصغيرة التي تنتج السلع والخدمات.

الوكالة موزعة عبر شبكة مكونة من واحد وخمسون (51) فرعا موزعة عبر كافة ولايات الوطن، فضلا عن الملاحق الموجودة في المدن الكبرى للبلاد.

مهام الوكالة:

- دعم وإرشاد ومرافقة الشباب حاملي المشاريع في خلق مختلف الأنشطة؛
- تزويد الشباب حاملي المشاريع بجميع المعلومات الاقتصادية والفنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطتهم، مع توفير التدريب على تقنيات إدارة المشاريع الصغيرة؛
- تطوير العلاقات مع مختلف شركاء النظام (البنوك، مصلحة الضرائب، الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي للعمال الأجراء)؛
- تطوير الشراكة مع مختلف القطاعات من أجل تحديد فرص الاستثمار؛
- تشجيع كافة أشكال الإجراءات والتدابير من أجل تعزيز روح المبادرة.

### ج-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة Caisse nationale d'assurance-chômage

أنشأ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة سنة 1994، تحت وصايا وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، حيث يعمل الصندوق على التخفيف من الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة من تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، وقد تأسس الصندوق الوطني للتأمين على البطالة لمساعدة العمال الأجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لاإرادية ولأسباب اقتصادية.

الصندوق موزع إقليميا عبر:

- مقر المديرية العامة
- ثلاثة عشر (13) وكالة جهوية
- ثماني وأربعين (48) وكالة ولائية

حيث أن لكل وكالة جهوية وكالة أو عدة وكالات ولائية فرعية.

للمساعدة على العودة إلى العمل، شرع الصندوق في بعث إجراءات احتياطية بإنشاء هيئات تابعة للوكالات الجهوية بما في ذلك:

- اثنا وعشرون (22) مركزا للبحث عن الشغل.
- ثماني وأربعون (48) مركزا لدعم العمل الحر.

مهام الصندوق:

- مع مطلع سنة 1994 لم ينحصر نظام التأمين عن البطالة في دفع تعويض للأجير الذي فقد بصفة لاإرادية منصب عمله فقط وإنما أيضا في بعث إجراءات احتياطية لتكثيف فرص رجوعه إلى العمل بالمساعدة على البحث عن الشغل، دعم العمل الحر وكذلك إعادة التأهيل؛
- سنة 2004 اتخذت السلطات العمومية إجراءات جديدة لتلبية طموحات الفئة الاجتماعية المعنية ترمي أساسا إلى تطوير وتحويل ثقافة المقاوله وهذا بتجربة الصندوق في مجال المرافقة عبر شبكة مراكزه المدعمة للعمل الحر؛
- في أواخر سنة 2006 صدر مرسوم خاص بإجراءات تحفيزية لترقية التشغيل من خلال تخفيف الأعباء الاجتماعية لصالح أرباب العمل.

الجدول رقم (1): أنواع المشاريع المرافقة والمدعمة من طرف الوكالة الوطنية للقرض المصغر (سنة 2018 – سنة 2020)

المشاريع المرافقة والمدعمة من طرف الوكالة الوطنية للقرض المصغر		
2020	2019	2018
مواد غذائية عامة	الفلاحة	مواد غذائية عامة
تنظيم الحفلات والأعراس	مواد غذائية عامة	تنظيم الحفلات والأعراس
تربية النحل	تربية النحل	تربية النحل
مقصبه	مقصبه	الحياطة
التطريز على القماش	التطريز على القماش	التطريز على القماش
حلاق الرجل	مكتب أعمال	الحياطة التقليدية
صالون حلاقة السيدات	تنظيم الحفلات والأعراس	مقهى
الحياطة	مركز تدريب	مطعم بيزا
الحياطة التقليدية	مركز الحلاقة والتجميل	محل مرطبات
ميكانيك السيارات	حلاق الرجال	صناعة المثلجات
كهرباء معمارية	تغليف المنتجات الغذائية	مأكولات سريعة
مأكولات سريعة	الحياطة	ملبنة
مطعم بيزا	الحياطة التقليدية	حلاق الرجال
ملبنة	محطة غسيل السيارات	صالون حلاقة السيدات

البناء	صناعة الحلويات التقليدية	نجارة
نجارة	النسيج	مكتبة
نجارة الألمنيوم	مأكولات سريعة	صناعة المرطبات
الصيد البحري	ملبنة	الصيد البحري
أشغال الطلاء	مركز العناية بالجسم	طلاء البناءات
طبخ الجماعات	صناعة القماش والقماش المشمع	صناعة القماش والقماش المشمع
الترخيص الصحي	صيدلية	حدادة فنية
تلميع البلاط	طلاء البناءات	الفلكنة وهندسة العجلات
طلاء البناءات	حدادة فنية	التصوير الفوتوغرافي
لحدادة الفنية	نجارة الألمنيوم	خدمات تكنولوجيا المعلومات
الفلكنة وهندسة العجلات	نجارة	تجهيز وحفظ الفواكه والخضر
التصوير الفوتوغرافي	الترخيص الصحي	صناعة الحلويات التقليدية
	التصوير الفوتوغرافي	هندسة الديكور الداخلي
	ميكانيك السيارات	

الجدول رقم (2): أنواع المشاريع المرافقة والمدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (سنة 2018 - سنة 2020)

المشاريع المرافقة والمدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب		
2020	2019	2018
وكالة اتصالات	وكالة اتصالات	وكالة اتصالات
وكالة إسفار	وكالة إسفار	وكالة إسفار
المحامة	المحامة	وكالة إسفار وأسفار
طب الأسنان	طب الأسنان	الترخيص الصحي
تغليف المنتجات الغذائية	تغليف المنتجات الغذائية	وكيل عام في التأمينات
صناعة الطوابع ومخالب الختم	صناعة الطوابع ومخالب الختم	تربية النحل
مؤسسة المراقبة التقنية	مؤسسة المراقبة التقنية	هندسة معمارية
الفلاحة	كهرباء السيارات	هندسة ديكور
رسكلة الزجاج والبلاستيك	هندسة الديكور الداخلي	الأعمال حرفية
المحامة	هياكل الطب البيطري	الفلاحة
طب الأسنان	صيدلية	رسكلة الزجاج والبلاستيك
تغليف المنتجات الغذائية	طب العيون	المحامة

طب الأسنان	برمجة الإعلام الآلي	مؤسسة أشغال عامة وهيدروليك
تغليف المنتجات الغذائية	مؤسسة المراقبة التقنية	مؤسسة أشغال عمومية
صناعة الطوابق ومخالب الختم	كهرباء السيارات	مؤسسة أعمال كهربائية
مؤسسة المراقبة التقنية	تصنيع اللحوم المعلبة والدواجن	استديو التصوير الفوتوغرافي
كهرباء السيارات	تصنيع المنتجات الخرسانية	صناعة مواد التجميل والعناية
هندسة الديكور الداخلي	تصنيع الآيس كريم	صناعة شبك الصيد البحري
مؤسسة أشغال عامة وهيدروليك	تصنيع الورق التغليف	تصنيع اللحوم المعلبة والدواجن
مؤسسة أشغال عمومية	تكرير الزيوت النباتية	تصنيع المنتجات الخرسانية
مؤسسة أعمال كهربائية	تنظيم المعارض	تصنيع الحديد
معهد تعليم اللغات	معدات الصيد البحري	نجارة الحطب والألمنيوم
استغلال الأراضي الزراعية	مكتب هندسة معمارية	مؤسسة أعمال كهربائية
تصنيع اللحوم المعلبة والدواجن	تربية النحل	معهد تعليم اللغات
تصنيع المنتجات الخرسانية	البيوت البلاستيكية	أشغال البناء
تصنيع الآيس كريم	عيادة أرطوفونية	تجارة الألمنيوم
تصنيع الورق التغليف	تربية الدواجن	تصنيع المنتجات الشبه طبية
تكرير الزيوت النباتية	طب العظام	شركة ترسب المياه والسباكة
أعمال الحديد والنجارة المعدنية	اصلاح معدات الطاقة الشمسية	مؤسسات النشر والتوزيع
حضانة أطفال	محطة إزالة ترسبات السيارات	تصنيع الجبس ومشتقاته
عيادة طبية	مخبر التحاليل الطبية	اصلاح معدات الطاقة الشمسية
صناعة القطران	قاعة متعددة الرياضات	محطة إزالة ترسبات السيارات
قاعة متعددة الرياضات	استديو التصوير الفوتوغرافي	مخبر التحاليل الطبية
استديو التصوير الفوتوغرافي	معهد العناية بالجسم	أعمال الحديد والنجارة المعدنية
تصنيع الجبس ومشتقاته	تصليح الدراجات الهوائية	حضانة أطفال
اصلاح معدات الطاقة الشمسية	أعمال الحديد والنجارة المعدنية	
محطة إزالة ترسبات السيارات	حضانة أطفال	

الجدول رقم (3): أنواع المشاريع المرافقة والمدعمة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (سنة 2018 - سنة

2020)

المشاريع المرافقة والمدعمة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة		
2020	2019	2018
الفلاحة	الفلاحة	الفلاحة

الفنون والحرف اليدوية	الفنون والحرف اليدوية	الفنون والحرف اليدوية
البناء والأشغال العمومية	البناء والأشغال العمومية	البناء والأشغال العمومية
الأشغال الصناعية	الأشغال الصناعية	الأشغال الصناعية
أعمال الصيانة	أعمال الصيانة	أعمال الصيانة
الصيد البحري	الصيد البحري	الصيد البحري
المهن الحرة	المهن الحرة	المهن الحرة
مؤسسة خدمية	مؤسسة خدمية	مؤسسة خدمية
نقل البضائع	نقل البضائع	نقل البضائع
نقل المسافرين	نقل المسافرين	نقل المسافرين
النقل المبرد	النقل المبرد	النقل المبرد

### 1. مديرية البيئة لولاية عنابة

قمنا بزيارة على مستوى مديرية البيئة لولاية عنابة، وإجراء مقابلة مع الموظفة المسؤولة والتي أمدتنا بأهم البيانات والمعلومات التي تخدم هذه الورقة البحثية.

#### أ. تعريف للمنشآت المصنفة

المنشأة المصنفة: كل وحدة تقنية ثابتة يمارس فيها نشاط من النشاطات المذكورة في قائمة المنشآت المصنفة، المحددة في التنظيم المعمول به.

المؤسسة المصنفة: مجموع منطقة الإقامة والتي تتضمن منشأة واحدة أو عدة منشآت مصنفة تخضع لمسؤولية شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون العام أو الخاص، يحوز المؤسسة والمنشآت المصنفة التي تتكون منها.

الخطر: خاصية ملازمة لمادة أو عامل أو مصدر طاقة أو وضعية يمكن أن تترتب عنها أضرار للأشخاص والممتلكات البيئية. خطر محتمل: عنصر يميز حدوث ضرر محتمل، يرتبط بوضعية خطر وهو عادة ما يحدد بعنصرين احتمال حدوث الضرر وخطورة العواقب.

تقسم المؤسسات المصنفة إلى أربع فئات:

- مؤسسة مصنفة من الفئة الأولى: تتضمن على الأقل منشأة خاضعة لرخصة وزارية.
- مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية: تتضمن على الأقل منشأة خاضعة لرخصة الوالي المختص إقليميا.
- مؤسسة مصنفة من الفئة الثالثة: تتضمن على الأقل منشأة خاضعة لرخصة رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا.
- مؤسسة مصنفة من الفئة الرابعة: تتضمن على الأقل منشأة خاضعة لنظام التصريح لدى رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا.

#### ب. القوانين والمراسيم التنفيذية المعمول بها في المنشآت المصنفة

- القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- المرسوم التنفيذي رقم 06-198 المؤرخ في 31/05/2007 الذي يضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة.

- المرسوم التنفيذي رقم 07-144 المؤرخ في 19/05/2007 المحدد لقائمة المنشآت المصنفة لحماية البيئة.
- المرسوم التنفيذي رقم 07-145 المؤرخ في 19/05/2007 الذي يحدد مجال التطبيق ومحتوى وكيفية المطابقة على دراسة وموجز التأثير على البيئة.

#### ج. الملف الخاص بالمنشآت المصنفة

يعد هذا الملف في شكل 12 نسخة قرص مضغوط من قبل مكتب دراسات معتمد لدى وزارة البيئة:

- سند ملكية العقار أو عقد الإيجار (12 نسخة طبق الأصل)؛
- لعقد التأسيسي بالنسبة للشركات (12 نسخة طبق الأصل)؛
- طلب خطي؛
- دراسة أو موجز التأثير على البيئة حسب التصنيف أو مراجعة بيئية بالنسبة للمنشآت الموجودة سابقا؛
- دراسة خطر أو تقرير حول المواد الخطرة حسب التصنيف؛
- بطاقة تقنية للمشروع؛
- المخطط الداخلي للتدخل؛

يعد هذا الملف في شكل 12 نسخة قرص مضغوط من قبل مكتب دراسات مختص في مجال البناء:

- مخطط الموقع؛
- مخطط الكتلة؛
- مخطط التهيئة الداخلية؛
- مخطط الربط الخاص بشبكة المياه الصالحة للشرب مع تحديد قطر نقطة التوصليل وقطر القناة الرئيسية؛
- مخطط الربط الخاص بالشبكة الداخلية للمياه القذرة (التطهير) الناجمة عن الوحدة؛
- مخطط نظام معالجة مياه التفرغ حسب نشاط الوحدة؛
- مخطط شبكة صرف مياه الأمطار.

#### د- أهم المعلومات المستخلصة من المقابلة:

لا بد من تقديم صاحب المشروع أو المؤسسة الملف المذكور بما في ذلك البطاقة التقنية للمشروع. تقوم مديرية البيئة عن طريق مكاتب الدراسات المعتمدة من طرف وزارة البيئة والمتواجدة في المناطق المجاورة باستقبال ملف صاحب المشروع أو المؤسسة، لإجراء الدراسة الكاملة للملف ورؤية مدى توافق المشروع ونوع المشروع حسب نشاطه مع الشروط المدرجة للمحافظة على البيئة والتي ينص عليها التشريع الجزائري، بعد فترة زمنية غير محددة وحسب نوع النشاط في المشروع يتم قبول أو رفض المشروع. في حالة قبول المشروع يحصل صاحب المشروع على الاعتماد أو الرخصة التي تسمح له بإنشاء مؤسسته وهنا تبقى مديرية البيئة والمكاتب الدراسات المعتمدة والتابعة لها بعملية مراقبة نشاط المؤسسة التي أنشأت تحسبا لأي ضرر قد ينجم عن النشاط، وفي حالة حدوث أي خلل أو ضرر ممكن أن يؤدي إلى حدوث نتائج غير مرغوب فيها مثل (التلوث والغازات السامة، هلاك الثروة السمكية، استخدام مواد ضارة بالمحيط إلى غير ذلك) فإن المديرية تقوم بمعالجة الضرر والحد من مسبباته مع استمرار عملية الرقابة على المؤسسة. توجب علينا التركيز على نقطة مهمة هنا مفادها أن المشاريع الخاضعة للدراسة والتحليل من طرف مديرية البيئة هي فقط المشاريع الصناعية وليس التجارية.

### الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية توضيح الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال من خلال هيئات الدعم والمرافقة والأهمية المعطاة لها من قبل الدولة الجزائرية، وهذا من أجل النهوض بالتنمية المستدامة. إن انتشار هيئات الدعم والمرافقة في الجزائر جاء كاستراتيجية واضحة لخروج من الاقتصاد المبني على قطاع المحروقات ومن ثم خلق مناصب الشغل والتقليص من نسبة البطالة ومعدلات الفقر، وتحقيق تنمية مستدامة تضمن للدولة مكانة بارزة في الاقتصاد، وحسب ما تطرقنا إليه سابقا وبالرغم من مساهمة ريادة الأعمال في السعي وراء تحقيق التنمية المستدامة، وسن الدولة الجزائرية لقوانين ومراسيم تحث على إلزامية الحفاظ على البيئة و التفكير في حق الأجيال القادمة من الثروات، إلا أن دراسة المشاريع من قبل مديرية البيئة والمكاتب المعتمدة المخصصة لذلك يعني فقط بالمشاريع الصناعية ويهمل المشاريع التجارية.

### الاقتراحات

- ضرورة تعميم دراسة كافة المشاريع من قبل مديرية البيئة وليس فقط المشاريع ذات الطابع الصناعي؛
- توعية حاملي المشاريع ورواد الأعمال بضرورة التفكير في الأجيال القادمة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

### قائمة المراجع



Seven issue - Part II July 2021 - Second Year Refereed Quarterly Scientific Journal

# American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY  
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN  
AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460

